الأمم المتحدة

A/55/171

الجمعية العامة

Distr.: General
25 July 2000
Arabic
Original: English

**الدورة الخامسة والخمسون**

البند ٧٥ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

**استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة: مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا**

# مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا

## تقرير الأمين العام**

موجز

يغطي هذا التقرير الفترة من أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٠، ويركّز على سير العمل في المركز الإقليمي وأنشطته وتوفير موظفيه وحالته المالية.

وأعِدّ التقرير إزاء خلفية عملية تنشيط المركز من خلال أنشطته الحالية. وتجدر الإشارة إلى أن المركز ما زال يواجه مصاعب مالية جمَّة تعود بالدرجة الأولى إلى عدم توفّر التبرعات التي أنشئ المركز على أساسها. وعملية التنشيط الحالية التي طالبت بها الدول الأعضاء لم تؤمِّن بعد حجم الدعم المالي الذي ستقدمه لكي يتمكن المركز من أن يواجه مباشرة التحديات المتنامية للسلم والأمن وسط محيط أمست تشكّل فيه الأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة شاغلاً رئيسياً للقارة الأفريقية. ويواصل مدير المركز منذ تعيينه في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، العمل على تنفيذ برنامج نشط لجمع الأموال. وبالرغم من أن عدداً من المانحين قد أسهم مالياً في أنشطة المركز، تبقى تكاليف الملاك والتشغيل مصدراً للقلق.

* A/55/150.

** يغطي هذا التقرير أنشطة المركز الإقليمي للفترة من أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٠.

070900 020900 00-54950 (A)
*0054950*

وخلال الفترة التي يشملها هذا التقرير، عزّز المركز تعاونه مع منظمة الوحدة الأفريقية وقدّم دعماً هاماً للمبادرات والجهود الأخرى التي اضطلعت بها دول أعضاء في المنطقة الأفريقية لتنفيذ تدابير ترمي إلى إحلال السلام والحدّ من التسلح ونزع السلاح. وشرع أيضاً في إقامة علاقات عمل مع المنظمات دون الإقليمية، بما فيها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. والدعم الهام المقدّم إلى الحكومات الأفريقية للقيام بأنشطة مرتبطة بإحلال السلام اشتمل على تقييم الإطار الاجتماعي – السياسي يمكن من خلاله تنفيذ برامج جمع الأسلحة في غينيا بيساو ودعم جهود تحديد الأسلحة المبذولة في تشاد وتوغو وجمهورية أغريقيا الوسطى والكاميرون ومالي والنيجر. ويواصل المركز عمله كإطار لبرنامج التنسيق والمساعدة من أجل الأمن والتنمية من حيث التشغيل والسياسة. ويقدّم الدعم لتنفيذ الوقف الاختياري لاستيراد وتصدير وتصنيع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا، وللجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من أجل تنفيذ أنشطة إحلال السلام والأمن، ولا سيما برعاية اللجنة الاستشارية الدائمة للأمم المتحدة المعنية بقضايا الأمن في وسط أفريقيا. وخلال الفترة التي يشملها التقرير، شارك المركز أيضاً عدة مؤتمرات وحلقات دراسية، بما في ذلك الدورة العادية الحادية والسبعون التي عقدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا والمؤتمر المعني بانتشار الأسلحة الصغيرة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي. وجرى التوقيع على اتفاق البلد المضيف مع حكومة توغو في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ أثناء الزيارة التي قام بها وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح إلى توغو.

ومع أن عدداً من الدول الأعضاء تعهد بتقديم تبرعات مالية لدعم تنفيذ برنامج عمل المركز الذي أقرته مجموعة الدول الأفريقية في الأمم المتحدة، ما زال المركز يواجه مصاعب مالية وتوظيفية وتشغيلية تعيق قيامه بعمله بالكامل. ويرغب الأمين العام في توجيه الشكر إلى الدول الأعضاء التي قدمت مساهمات بالفعل للمركز ويشجعها على تقديم مساهمات إضافية، ويواصل مناشدة الدول الأعضاء التي لم تقدّم بعد أي تبرعات للمركز أن تفعل ذلك.

# المحتويات


| الفصل | | الفقرات | الصفحة |
|---|---|---|---|
| أولا - | مقدمة | ١-٢ | ٤ |
| ثانيا - | سير عمل المركز | ٣-٤ | ٤ |
| ثالثا - | أهداف المركز وأنشطته | ٥-٣٣ | ٤ |
| رابعا - | الملاك والتمويل والإدارة | ٣٤-٣٧ | ١٠ |
| **المرفق** - | حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ | | ١١ |

## أولا– مقدمة

١ – يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٥/٥٤ باء المؤرخ ١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام، في جملة أمور، أن يواصل تقديم كل ما يلزم من دعم إلى المركز الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، في حدود الموارد المتاحة، من أجل تحقيقه لإنجازات ونتائج أفضل؛ وأن يعمل على تسهيل إقامة تعاون وثيق بين المركز الإقليمي ومنظمة الوحدة الأفريقية، وخاصة في مجال السلام والأمن والتنمية، وأن يواصل تقديم المساعدة إلى مدير المركز الإقليمي في الجهود التي يبذلها لتثبيت الحالة المالية للمركز وإحياء أنشطته؛ وأن يقدّم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار. ويُقدّم التقرير أيضاً عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٥/٥٤ هاء المؤرخ ١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ بشأن مراكز الأمم المتحدة الإقليمية للسلام ونزع السلاح، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدّم كل الدعم الضروري، في حدود الموارد القائمة، إلى المراكز الإقليمية في اضطلاعها ببرامج أنشطتها، وأن يقدّم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار.

٢ – ويغطي التقرير الفترة من أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٠.

## ثانيا – سير عمل المركز

٣ أنشئ المركز في عام ١٩٨٦ وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ زاي المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥، ويقع مقره في لومي. ويعمل المركز في إطار إدارة شؤون نزع السلاح التي تكفل الإشراف عليه وتقوم بدور الجهة المنسّقة لمدخلات أجهزة منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها ذات الصلة بأنشطة المركز.

٤ – وكخطوة أولى صوب تنشيط المركز، عيّن الأمين العام مدير المركز في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. ورغم عدم كفاية الموارد المالية، يواصل المركز عملية التنشيط في المجالات ذات الأولوية التي ناقشتها وأقرتها مجموعة الدول الأفريقية في الأمم المتحدة في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٩. وتتضمن هذه المجالات تقديم الدعم لمبادرات السلام في أفريقيا؛ وتحديد الأسلحة ونزع السلاح؛ والمعلومات والبحوث والنشر.

## ثالثا– أهداف المركز وأنشطته

٥ – واصل المركز الاضطلاع بولايته على النحو الوارد في الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ زاي. وبمقتضى ولايته، يقدّم المركز عند الطلب دعماً فنياً لمبادرات الدول الأعضاء في المنطقة الأفريقية وجهودها الأخرى التي ترمي إلى إعمال تدابير السلام والحدّ من التسلح ونزع السلاح، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية، وينسّق تنفيذ الأنشطة الإقليمية في أفريقيا في إطار برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح.

٦ – وخلال الفترة التي يشملها التقرير، واصل المركز بالرغم من المعوقات المالية الاضطلاع بولايته بقدر الإمكان بالإسهام في الجهود الرامية إلى تعزيز نطاق أوسع من التفاهم والتعاون بين الدول الأفريقية في مجالات السلم ونزع السلاح والأمن. وفي هذا الصدد، وسّع المركز اتصالاته وتعاونه مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومؤسسات البحوث والمؤسسات الأكاديمية وهيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة.

٧ – وواصل المركز إصدار ونشر نشرته الفصلية المعنونة ”نشرة السلام الأفريقية“ بالفرنسية والإنكليزية، التي تركّز على التطورات ذات الصلة في ميادين السلام والأمن ونزع السلاح والمسائل المتصلة بها، وخاصة في المنطقة الأفريقية.

وقد أدخل المركز تحسينات هامة على نوعية النشرة وشكلها وعدد النسخ. وتسهيلاً لنشر المعلومات عن المركز، جرى إصدار كراسة تتضمن معلومات أساسية عن المركز يجري توزيعها على نطاق واسع. وجاري أيضاً وضع اللمسات الأخيرة على موقع المركز على الشبكة العالمية بوصفه أداة إضافية لنشر المعلومات.

٨ - وفي ٢٣ و ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، وبالتعاون مع أمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وحكومة غانا، نظّم المركز في أكرا، غانا، حلقة عمل بشأن طرائق إنشاء سجل وقاعدة بيانات للأسلحة، أوصى بعقدها وزراء خارجية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في اجتماعهم الذي عقد في ٢٤ و ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٩ في باماكو حيث اعتمدوا خطة العمل لبرنامج التنسيق والمساعدة من أجل الأمن والتنمية.

٩ - وعقد المركز، بوصفه إطارا لتشغيل وسياسة برنامج التنسيق والمساعدة من أجل الأمن والتنمية، اجتماعاً في أبوجا، نيجيريا، في الفترة من ١٦ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ بالتعاون مع وزارة التنمية الدولية، التي مثّلت حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، ومسؤولين من الأمانة التنفيذية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وكان الهدف من الاجتماع استعراض تنفيذ الوقف الاختياري لاستيراد وتصدير وتصنيع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا (A/53/763-S/1998/1194، المرفق) بغية تدعيم قدرات برنامج التنسيق والمساعدة من أجل الأمن والتنمية والأمانة التنفيذية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على إنفاذ الوقف الاختياري؛ وتحديد المجالات ذات الأولوية التي تتطلّب مساعدة خارجية أو مالية أو مادية أو تقنية يمكن أن تقدّمها حكومة المملكة المتحدة ومانحون آخرون. واستعرض الاجتماع أيضاً مشروع مدونة السلوك لتنفيذ الوقف الاختياري التي اعتمدها رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في اجتماع القمة الذي عقد في لومي، توغو، في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

١٠ - وقدّم المركز دعماً فنياً للاجتماع الوزراي الثاني عشر للجنة الاستشارية الدائمة للأمم المتحدة المعنية بقضايا الأمن في وسط أفريقيا الذي عقد في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ وللمؤتمر دون الإقليمي المعني بانتشار الأسلحة الصغيرة والاتجار غيرالمشروع بها في وسط أفريقيا ، الذي عقد في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ تشرين/الأول أكتوبر ١٩٩٩، في نجامينا، تشاد (انظر A/54/530-S/1999/1141).

١١ - وفي غينيا - بيساو، ساعد المركز إدارة الشؤون السياسية ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو على إعداد وثيقة مشروع على أساس ما توصلت إليه بعثة تقصّي الحقائق في غينيا - بيساو في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٣٣ (١٩٩٩) المؤرخ ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وكان الهدف من البعثة تشجيع الحكومة والأطراف المهتمة الأخرى على جمع الأسلحة الصغيرة وتعطيلها وتدميرها. وقيّمت البعثة، التي كانت بقيادة مدير المركز، الإطار الاجتماعي - السياسي الذي يمكن من خلاله تنفيذ برنامج لجمع الأسلحة. واقتُرح أن تكمّل طريقة ''الغذاء مقابل السلاح'' بطريقتي ''السلاح مقابل التنمية'' و ''نزع السلاح بالإقناع''. وأعدّ المركز أيضاً مشروع ميزانية للبرنامج معروضة حالياً على المانحين ومجموعة الدول المهتمة بالتدابير العملية لنزع السلاح. ومن المتوقّع أن يؤدي المركز دوراً تقنياً في تنفيذ البرنامج بعد أن تتوفر الأموال اللازمة.

١٢ - وفي الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، زار وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح توغو ومالي. وأثناء وجوده في توغو، وقّع اتفاق البلد المضيف مع

حكومة توغو واجتمع مع الرئيس ورئيس الوزراء وعقد جلسات عمل مع وزير الخارجية. وفي باماكو، اجتمع مع رئيس مالي ورئيس وزرائها ووزير خارجيتها. كما ألقى خطاباً أمام السلك الدبلوماسي في مالي عن المسائل الحالية لنزع السلاح والأمن.

١٣ - ونظّم المركز عقد الدورة الثانية لبرنامج التنسيق والمساعدة من أجل الأمن والتنمية في لومي يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. واستعرض الاجتماع التقدّم المحرز في أعمال البرنامج في الأشهر الستة الأولى من إنشائه واعتمد برنامج العمل للأشهر الستة التالية.

١٤ - وبغية تدعيم العلاقات والتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية دون الإقليمية في القارة الأفريقية، زار مدير المركز بوتسوانا في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ حيث أجرى محادثات مع كبار المسؤولين في الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي. وبفضل الدعم الذي يقدّمه الاتحاد الأوروبي، تتفاوض الدول الأعضاء في هذه الجماعة حاليا فيما بينها بشأن بروتوكول للأسلحة الصغيرة (محاربة الاتجار غير المشروع، وتدعيم الضوابط القانونية لتكديس ونقل الأسلحة الصغيرة، وتشجيع إزالة الأسلحة من المجتمع وتدميرها، وتعزيز الشفافية وتبادل المعلومات والتشاور بشأن السلاح).

١٥ - وفي الفترة من ٦ إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، شارك المركز في اجتماع مجلس وزراء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا حيث قدّم مدير المركز، بوصفه مدير مشروع برنامج التنسيق والمساعدة من أجل الأمن والتنمية، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ الوقف الاختياري لاستيراد وتصدير وتصنيع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في غرب وبرنامج التنسيق والمساعدة من أجل الأمن والتنمية. وأثنى الوزراء في تقريرهم النهائي الذي قدّموه إلى هيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، على الدور الذي يقوم به المركز في دعم الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتنفيذ الوقف الاختياري.

١٦ - وقبل انعقاد مؤتمر القمة وأثناء انعقاده، قدّم المركز أيضاً المساعدة في وضع الصيغة النهائية لمدونة السلوك لتنفيذ الوقف الاختياري وإعداد مقرر اعتمده رؤساء الدول والحكومات حثّوا فيه الدول الأعضاء على إنشاء و/أو تدعيم اللجان الوطنية لتحديد الأسلحة الخفيفة.

١٧ - وعلى مدى خمسة أيام بدءا من ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، عملت بعثة تابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية مع المركز في لومي. وقد نُظّمت البعثة عملاً بالمقرر AHG/Dec. 138 (XXI) الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية في اجتماع القمة الذي عقد في مدينة الجزائر في ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٩، والذي دعوا فيه إلى زيادة التعاون بين المركز والمنظمة الأفريقية. وناقشت البعثة مجالات معيّنة للتعاون واحتياجات تنشيط المركز. وفي ختام البعثة، اتفِق على مجالات التعاون والدعم التالية:

(أ) تعزيز المركز وأنشطته من جانب منظمة الوحدة الأفريقية عن طريق المشاركة المنظمة المتبادلة في الأنشطة ذات الصلة ودعم برامج الدعوة للمركز، إما من قِبل أمانة المنظمة أو رئيسها؛

(ب) القيام بأنشطة مشتركة في ميدان البحث والتدريب، بما في ذلك المشاركة في حلقات العمل والمؤتمرات؛

(ج) طلب منظمة الوحدة الأفريقية إلى مدير المركز تقديم تقرير سنوي عن المركز وأنشطته أثناء اجتماع مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية أو مؤتمر قمة رؤساء

الدول والحكومات. وأيدت السلطات التوغولية هذا الاقتراح لأن ذلك يشكل في رأيها وسيلة فعالة ليظل القادة الإفريقيون واعين من الناحية السياسية لوجود المركز والعمل الذي يقوم به. وتنوي توغو تأييد اتخاذ مقرر أو قرار بهذا المعنى في مؤتمر القمة المقبل الذي من المقرر أن تعقده منظمة الوحدة الأفريقية في لومي في تموز/يوليه ٢٠٠٠.

١٨ - وفي الفترة التي يشملها هذا التقرير، عقد المركز جلسات عمل مع اللجنة التقنية التي أنشأتها حكومة توغو لكفالة جمع الأسلحة الموجودة بصورة غير مشروعة في حوزة السكان المدنيين. وجدّدت توغو طلب الدعم من المركز، لا سيما لإعداد وثيقة مشروع برنامج جمع السلاح. واستجابة لهذا الطلب، أجرى المركز دراسة استقصائية لنطاق المشكلة وجسامتها في توغو ولأفضل الوسائل لجمع الأسلحة. واستناداً إلى استبيان جرى إعداده في هذا السياق، أجريت مقابلات ومناقشات مع السلطات الحكومية والمجتمع المدني والفئات التقليدية والدينية.

١٩ - وقام مدير المركز بزيارة إلى جنوب أفريقيا خلال الفترة من ٢ إلى ٥ آذار/مارس ٢٠٠٠ لمناقشة عملية تنشيط المركز وطلب دعم جنوب أفريقيا لهذا المركز. وخلال فترة وجوده هناك، شارك مدير المركز في إحدى دورات مؤتمر بناء السلام في الجنوب الأفريقي وتجريده من السلاح الذي نظمه مركز بون الدولي للتحويل (www.bicc.de) ومركز حل الصراعات (ccrweb.ccr.uct.ac.za) في جنوب أفريقيا حيث ترأس مدير المركز هذه الدورة. واستعرض المؤتمر مسائل تجريد المنطقة من السلاح وبناء السلام فيها، مسلطا الضوء على التجارب المكتسبة في أنغولا، وبوتسوانا، وجنوب أفريقيا، وزامبيا، وموزامبيق، وناميبيا.

٢٠ - وخلال الفترة من ٦ إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٠، شارك مدير المركز في الدورة العادية الحادية والسبعين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا، إثيوبيا. واستعرض المجلس الأعمال التحضيرية المضطلع بها في مجال توحيد موقف أفريقيا بالنسبة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، المقرر عقده في عام ٢٠٠١. ولهذا الغرض، دعت منظمة الوحدة الأفريقية المركز لكي يشارك بصورة إيجابية ومباشرة أكثر في عملية التخطيط للمؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، المقرر عقده في باماكو، مالي، في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. وعُهد إلى المركز أيضا بمسؤولية تنظيم مؤتمر للمنظمات غير الحكومية الأفريقية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وفي اجتماعات مستقلة أجراها مدير المركز مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، السيد سالم أحمد سالم، والأمين العام المساعد للشؤون السياسية، السيد سعيد دجينيت، ومدير مركز إدارة الصراعات التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية، السيد سام ايبوك، طلب مدير المركز دعم منظمة الوحدة الأفريقية لنشاطين يضطلع بهما المركز وهما: معرض الأطفال الجنود ومنتدى السيدات الأوليات الأفريقيات للقضاء على تجنيد الأطفال في أفريقيا، المقرر تنظيمهما على هامش مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية في تموز/يوليه ٢٠٠٠ في ليما، توغو. وقد حصل مدير المركز على هذا الدعم.

٢١ - ومثّل مدير المركز الأمين العام في مؤتمر البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي المعني بانتشار الأسلحة الصغيرة الذي عقد في نيروبي، كينيا في الفترة من ١٢ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٠. كما قدم مدير المركز عرضا عن حجم ونطاق انتشار الأسلحة الصغيرة حيث دعا في هذا العرض بلدان المنطقة إلى اتباع نهج مشترك قائم على مبدأ ''الأمن أولا''، على غرار الوقف الاختياري للأسلحة الخفيفة في

غرب أفريقيا وبرنامج التنسيق والمساعدة من أجل الأمن والتنمية. واعتمد المؤتمر إعلان نيروبي المتعلق بمشكلة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي (A/54/860-S/2000/385، المرفق). وبينما عيّن المؤتمر حكومة كينيا لتنسيق أنشطة المتابعة بالتشاور مع الدول المشاركة في المنطقة، طلب إلى الأمم المتحدة تقديم المساعدة في مجال تنفيذ هذا الإعلان. ويتعلق طلب أول قدمته كينيا في هذا الصدد بإجراء دراسة بشأن حجم ونطاق انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في هاتين المنطقتين. أما الجزء الوزاري للمؤتمر، الذي افتتحه الرئيس دانييل آراب موي في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٠، فقد سلّط الضوء على استمرار جو الصراع وعدم الثقة بين الدول وشدد على ضرورة إعداد بيانات موثوقة بشأن انتشار الأسلحة الصغيرة. وبالإضافة إلى المشاركة في هذا المؤتمر، اغتنم مدير المركز هذه الفرصة لكي يناقش مع الرئيس آراب موي وسائر الشخصيات الحاضرة في المؤتمر، المسائل الأمنية في أفريقيا وعملية تنشيط المركز كما بدأها الأمين العام.

٢٢ - وأُوفدت بعثة من المركز إلى نيامي، النيجر، في الفترة من ٨ إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٠، في سياق أنشطة برنامج التنسيق والمساعدة من أجل الأمن والتنمية. ونظمت هذه البعثة للقيام، من جملة أمور، بتقديم الدعم إلى المؤتمر من أجل توعية المجتمع المدني بشأن انتشار الأسلحة في ذلك البلد. وعقدت البعثة أيضا دورات عمل مع اللجنة الوطنية النيجيرية لتنظيم حملة مكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ومع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ذلك البلد.

٢٣ - وبوصف المركز شريكا رئيسيا لمنظمة الوحدة الأفريقية وعملا بالمقرر AHG/Dec-137 (LXX) الذي اتخذه مؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية بشأن انتشار الأسلحة الخفيفة وتداولها والاتجار غير المشروع بها، ساعد المركز في تنظيم اجتماع للخبراء الأفارقة المعنيين بالأسلحة الصغيرة في أديس أبابا في الفترة من ١٦ إلى ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٠. وكان الهدف من هذا الاجتماع التحضير للمؤتمر الوزاري المعني بالأسلحة الصغيرة، المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. ومن شأن ذلك المساعدة في صياغة موقف أفريقي مشترك بالنسبة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، المقرر عقده في عام ٢٠٠١. وعقب اجتماع الخبراء هذا أُجريت مشاورة في ٢٢ و٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ بهدف طلب دعم وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وغيرها من الأطراف الفاعلة المعنية بوضع نهج أفريقي مشترك.

٢٤ - وفي الفترة من ٢٤ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٠، عقد وفد يتكون من ثلاثة أعضاء يرأسهم مدير المركز دورة عمل فنية بأبوجا، نيجيريا، على هامش الذكرى الخامسة والعشرين لمؤتمر قمة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وشملت أهداف هذه المهمة أيضا ما يلي: (أ) تقديم تقرير عن التقدم المحرز حتى الآن في مجال تنفيذ برنامج التنسيق والمساعدة من أجل الأمن والتنمية وفي تطبيق الوقف الاختياري لاستيراد وتصدير وتصنيع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا؛ و (ب) تقديم الدعم والمساعدة التقنيين إلى حكومة نيجيريا لإنشاء لجنة وطنية للقيام بحملة لمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة.

٢٥ - وزار الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية المركز في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٠. وأثناء زيارته أكد الأمين العام من جديد على دعم منظمة الوحدة الأفريقية لعمل المركز وأعرب عن تأييده للتعاون المتزايد القائم بين المركز ومنظمة البلدان الأفريقية. وتعهد الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية أيضا بتقديم الدعم إلى المركز في تنظيم معرض عن الأطفال

الجنود بعنوان ''استهداف الأسلحة الصغيرة'' على هامش مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية الذي عقد في لومي في تموز/يوليه ٢٠٠٠. وأدرج حفل افتتاح معرض الأطفال الجنود بصفة رسمية كجزء من حفل الافتتاح الرسمي لمؤتمر القمة، الذي من المقرر أن يحضره جميع رؤساء الدول والحكومات بالإضافة إلى السيدات الأوليات من أفريقيا. وقد عقد الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ومدير المركز مؤتمرا صحفيا مشتركا بشأن قضايا السلام، والأمن والاستقرار ونزع السلاح في أفريقيا.

٢٦ - وواصل المركز أيضا توزيع المواد الإعلامية المتعلقة بنزع السلاح وما يتصل به من قضايا، نشرتها الأمانة العامة وغيرها من المؤسسات التابعة للأمم المتحدة. ولهذا الغرض، أصدر المركز منشورا جديدا معنونا ''معلومات مستكملة عن المركز الإقليمي''، يسلط الضوء على أحداث خاصة تتعلق بالسلم والأمن في القارة. ويوزع هذا المنشور في المقام الأول على جماعة الدبلوماسيين، والمنظمات والمؤسسات الدولية التي يوجد مقرها في لومي، إلى حين الحصول على الموارد الكافية لتوسيع قاعدة قراءة هذا المنشور.

٢٧ - وقدمت إلى زوار مقر المركز معلومات بشأن القضايا المتصلة بالسلام ونزع السلاح ومواد إعلامية ذات صلة بهذا الموضوع. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، زارت المركز وفود شملت شخصيات قيادية سياسية ودبلوماسية وأكاديمية وغيرها، وكان من بينها وفود من الاتحاد الأوروبي، وكندا والسويد بالإضافة إلى الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا وإلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية كما ذُكر أعلاه.

٢٨ - واستمرت مكتبة الوثائق والمراجع التابعة للمركز في تلقي المنشورات من داخل المنطقة الأفريقية وخارجها. ويزور هذه المكتبة طلاب، وباحثون وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في لومي. ومن أجل زيادة عدد وثائق المكتبة التابعة للمركز، دأب المركز على تبادل الوثائق مع بعض مؤسسات الأبحاث والمؤسسات الأكاديمية.

٢٩ - وباشر المركز مشروعا يرمي إلى تحديد الطرق التي تسلكها الأسلحة الخفيفة ومخابئ هذه الأسلحة في المنطقة. ويرمي هذا المشروع إلى كشف هوية المتجرين بالأسلحة الخفيفة بصورة غير مشروعة في المنطقة وتشخيص الأسباب التي تجعل ضعف مراقبة الحدود ييسر عملية الاتجار غير المشروع، وإلى تعزيز مكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في أفريقيا.

٣٠ - وقدم المركز الدعم إلى مؤتمر غرب أفريقيا المعني بالأطفال الجنود، الذي عُقد في أكرا، غانا، يومي ٢٧ و ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ بدعم مالي من حكومة كندا. وصاغ المركز إحدى ورقات المفاهيم كما قام بدور مقرر الجزء الوزاري من هذا الاجتماع. وأدى هذا المؤتمر إلى اعتماد خطة عمل لغرب أفريقيا.

٣١ - ويواصل المركز تقديم الدعم الفني لتنفيذ خطة العمل لغرب أفريقيا، إلى جانب بدء مشروع بشأن الأطفال الجنود على صعيد أفريقيا بكاملها. وبصرف النظر عن حملة التوعية المنظمة بشأن مسألة الأطفال الجنود، ينظم المركز معرضا للأطفال الجنود على هامش مؤتمر القمة السادس والثلاثين لمنظمة الوحدة الأفريقية وسينظم المركز منتدى للسيدات الأوليات في أفريقيا بشأن مسألة الأطفال الجنود في موعد لاحق في عام ٢٠٠٠.

٣٢ - وسيقوم مشروع الأطفال الجنود الذي استهله المركز على مراحل ثلاث بإيجاز وتقييم الأدبيات ذات الصلة بالأمن والإصلاح القضائي والأطفال الجنود؛ وسيصوغ المشروع مقترحا لبرنامج يرمي إلى تعزيز قدرة المؤسسات الأمنية والقضائية في مجال حماية الأطفال في الصراعات المسلحة

بالإضافة إلى توعية الجمهور بشأن الأضرار التي تلحق بالأطفال المجندين في الصراعات المسلحة؛ وسيعزز المشروع الأمن وسيدعم العمليات السلمية في البلدان الخارجة من الصراعات المسلحة بهدف تيسير عملية المصالحة في حالات ما بعد الحرب، بما في ذلك إعادة إدماج المقاتلين السابقين في المجتمع المدني.

٣٣ - وفي أوائل تموز/يوليه، شرع المركز في إيفاد مجموعة من البعثات التقييمية إلى المنطقة دون الإقليمية لوسط أفريقيا من أجل وضع برنامج ''لنزع السلاح من أجل التنمية''. وستركز المرحلة الأولى من هذا البرنامج على الكاميرون وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى. وتقوم كندا برعاية هذا البرنامج المتعلق بجمع الأسلحة، والجهود جارية لتدبير الدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد الأوروبي وسائر المانحين المعنيين.

## رابعا الملاك والتمويل والإدارة

٣٤ - منذ تعيين الأمين العام لمدير المركز في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، حسب طلب الجمعية العامة في قرارها ٤٦/٥١ هاء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، حالت المعوقات المالية المستمرة دون عمل المركز بكامل طاقته لتنفيذ برنامج عمله. ولذلك يواصل المركز العمل بعدد قليل من الموظفين المحليين من فئة الخدمات العامة. وبفضل التبرعات المالية التي قدمتها حكومة سويسرا والمبادرة النرويجية المتعلقة بنقل الأسلحة الصغيرة (www.nisat.or) عيِّن خبيران استشاريان لإدارة عملية تنفيذ مشروع البحث المتعلق بطرق الأسلحة الصغيرة ومخابئها في أفريقيا، وتنفيذ المشروع الرامي إلى تعزيز قدرة المركز على مراقبة الأسلحة الصغيرة، على التوالي. وعلاوة على ذلك، ومن أجل تيسير عملية اضطلاع المركز بمسؤولياته في إطار مشروع برنامج التنسيق والمساعدة من أجل الأمن والتنمية، عين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المركز، مديرا لبرنامج نزع السلاح، ومديرا لنظم المعلومات وموظف معاونا للشؤون السياسية.

٣٥ - ولا يزال عمل المركز معاقا بسبب عدم وجود الموارد الكافية لتغطية تكاليف التشغيل. ومن جهة أخرى ما زالت المبادرات الحثيثة التي اتخذها المدير لجمع الأموال مستمرة. فقد أُجريت عدة اتصالات ومشاورات، بما في ذلك زيارات إلى ألمانيا، وجمهورية كوريا وفرنسا وكندا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وأُجريت اتصالات أيضا مع سفارات عدة بلدان مانحة في لومي.

٣٦ - وخلال الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٩ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٠، تم تلقي تبرعات قدرها ٢٦٣ ٢٢٧ دولارا. وفي عام ١٩٩٩، تعهدت حكومة فرنسا بدفع مبلغ قدره ٥٠٠ ٠٠٠ فرنك فرنسي سنويا لمدة خمس سنوات ابتداء من عام ٢٠٠٠. وفي ٢٠٠٠، تعهدت حكومة سويسرا بدفع تبرع قدره ٣٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري يُوزَّع على فترة ثلاث سنوات لدعم المشروع الرامي إلى إنشاء مركز تنسيق أفريقي لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية. ويود الأمين العام أن يعرب عن امتنانه لحكومات كل من الجزائر وسويسرا وفرنسا وكندا وموريشيوس والنرويج، بالإضافة إلى الصليب الأحمر النرويجي لما قدموه من دعم سخي، ولحكومة توغو، البلد المضيف، لدعمها الشامل للمركز. ويرد في مرفق هذا التقرير عرض لحالة الصندوق الاستئماني للمركز يُغطي فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

٣٧ - وبسبب الحالة المالية الراهنة للمركز، يؤيد الأمين العام بشدة ويكرر النداءات الصادرة عن الجمعية العامة إلى الدول الأعضاء، والمنظمات الحكومية، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأفراد لتقديم التبرعات التي ستُمكن المركز من العمل بطاقته الكاملة وبصورة فعالة.

# المرفق

## حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا لفترة السنتين ١٩٩٨ ١٩٩٩

(بدولارات الولايات المتحدة)

| | |
|---|---|
| **أولا – رصيد الصندوق، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧** | ١٤٣ ٨٣٧ |
| **ثانيا الإيرادات، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨– ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩** | |
| التبرعات* | ٨٦ ٨٠٩ |
| إيرادات الفوائد | ٨ ٨٢١ |
| إيرادات متنوعة | ١٤ ٣٥٢ |
| **المجموع الفرعي** | **١٠٩ ٩٨٢** |
| **ثالثا – النفقات** | |
| ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ | ١٥١ ٣٧٤ |
| تسويات الفترة السابقة | ٥١ ٤٢٨ |
| **المجموع الفرعي** | **٢٠٢ ٨٠٢** |
| **رابعا رصيد الصندوق، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩** | **٥١ ٠١٧** |

**ملاحظة**: تستند هذه المعلومات إلى البيان المالي للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وخلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/ يونيه ٢٠٠٠، وردت تبرعات إضافية مجموعها ١٤٠ ١٧٥ دولارا، من الجزائر (٠٠٠ ٥ دولار)، وسويسرا (٤٧٥ ٦٥ دولارا)، وفرنسا (٩٣٢ ٢١ دولارا)، وكندا (٧٥٥ ٦ دولارا)، وموريشيوس (٠٠٠ ٥ دولار)، والصليب الأحمر النرويجي (٩٧٨ ٧٩ دولارا).

* ١٩٩٨: النرويج (٠٠٠ ٥ دولار)؛ ١٩٩٩: إيطاليا (٠٠٠ ١٠ دولار)، والسويد (٦٨٦ ١٩ دولارا)، والنرويج (١٤١ ٣٢ دولارا)، والصليب الأحمر النرويجي (٩٨٢ ١٩ دولارا).